



الاطمئنان النفسي وعلاقته بدافعية التعلم بكرة السلة لدى طالبات المرحلة الأولى

م.م علي رزاق رضا كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة المثنى

alirazaqreda@mu.edu.iq

تاريخ استلام البحث: ٢٨ / ١١ / ٢٠٢٥

تاريخ قبول البحث: ١٥ / ١٢ / ٢٠٢٥

الكلمات المفتاحية: الاطمئنان النفسي ، دافعية التعلم

مستخلص البحث :

يتكون المقياس من (٢٧) فقرة و بخمسة بدائل ، ثم باشر الباحث بتطبيق التجربة الرئيسية على عينة البحث من خلال تطبيق المقياسيين استعان بالبرنامج الاحصائي (SPSS) لغرض تحليل البيانات وعليه توصل ان الاطمئنان النفسي له دور مهم وفعال في دافعية التعلم بلعبة كرة السلة لما اظهرته النتائج من علاقات ارتباط معنوية.

يهدف البحث الحالي الى إعداد مقياس الاطمئنان النفسي ومقاييس لدافعية التعلم بلعبة كرة السلة وتطبيقهما على طالبات المرحلة الاولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة المثنى وكذلك التعرف على العلاقات الارتباطية بين الاطمئنان النفسي مع دافعية التعلم لعبة كرة السلة . ثم استعان الباحث بالمنهج الوصفي وبأسلوب المسحي والدراسات الارتباطية وذلك لملائمتها طبيعة مشكلة البحث . اما مجتمع البحث فتمثل بطالبات المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة المثنى للسنة الدراسية (٢٠٢٥-٢٠٢٦) والبالغ عددهن (٥٢) طالبة . وبعد ذلك اعتمد الباحث مقياس الاطمئنان النفسي المعد من قبل (خالد نعيم عبد الكاظم) والمتكون من (٥٠) فقرة ذو ثلاثة بدائل ، وكذلك استعان الباحث بمقياس دافعية التعلم المعد من قبل (محمد جبار محمد الشمري) إذ



Motivation Scale developed by Mohammed Jabbar Mohammed Al-Shammari, which comprises 27 items and the response options. The researcher then proceeded to conduct the main experiment on the research sample by administering both scales. Statistical Packages from the Social one Sciences (SPSS27.1) used analyze data. The results is show that psychological reassurance plays a significant and effective role in learning motivation in basketball, as evidenced by the statistically significant correlations.

Keywords: Psychological Reassurance, Learning Motivation

١- التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث وأهميته

أن الوصول الى أفضل مستوى في الأداء يمكن من خلال اعداده الجيد بدنيا ومهارياً لتعلم أداء المهارات من خلال الاهتمام بالبرنامج التعليمي المعد مسبقاً من قبل التدريسي ، والذي يشمل الاعداد البدني والمهارى و الاعداد النفسي الذي لا تقل أهميته لوصول الطالبات الى أفضل مستوى قبل وفي أثناء المحاضرات ، ومن خلال تطور الرياضة وفي مختلف الأنشطة الرياضية ما هو الا حصيلة دراسات علميةً مختلفة ساعدت في تقدم وتطور

Psychological well-being and its relationship to motivation to learn among first-year female students

Ali Razzaq Ridha

College of Physical Education and Sports Sciences Al-Muthanna University

alirazagreda@mu.edu.iq

Abstract

The current research aims to develop a psychological well-being scale and a learning motivation scale for basketball, and to administer them to first-year female is students at College of the Physical Education and Sports Sciences, Muthanna University. It also aims to identify the correlation between psychological well-being and learning motivations in basketball. researcher employ a describing methodology, utilizing serve and correlation study, as these approaches are best suited to the natures of research problems. The research consisted of 48 year- first female student at the College Physical Education and Sports Sciences, Al-Muthanna University, during academic year 2025-2026. The researcher then adopted the Psychological Reassurance Scale developed by Khalid Naeem Abdul Kadhim, consisting of 50 items and the response options. The researcher also utilized the Learning

الرياضي(الكرة السلة) في محاولة من الباحث للبحث عن ادق التفاصيل والتي من الممكن ان تأثر في تعلم المهارات الأساسية بكرة السلة من خلال تطبيق استبيان الاطمئنان النفسي على طالبات المرحلة الاولى

٢-١ مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن التساؤلات الآتية :

- ما واقع كل من (الاطمئنان النفسي، ودافعية التعلم بكرة السلة) لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة المثنى المرحلة الأولى .؟
- هل توجد علاقة بين الاطمئنان النفسي و دافعية التعلم بكرة السلة لدى طالبات في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الاولى .؟

٣-١ اهداف البحث

- اعداد مقياسي للاطمئنان النفسي و دافعية التعلم بكرة السلة وتطبيقهما على طالبات المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة المثنى .
- التعرف على مستوى كل من (الاطمئنان النفسي، ودافعية التعلم بكرة السلة) لدى طالبات

المهارات الرياضية ، وهنا تظهر اهمية علم النفس هو من اهم المجالات في المجال الرياضي ، اذ كانت أول تلك البحوث و الدراسات التي بدأت بها في هذا العلم دراسة المهارات النفسية التي تؤثر على الأداء الرياضي سواء بدنياً او مهارياً او خططياً. ان الاطمئنان النفسي له تأثير كبير على إنتاج وتوليد أكبر عدد من الأفكار الإيجابية بعيدا عن النقد و التقييم لان نقد الأفكار في بدايتها يؤدي الى تخوف الطالبات ويجعل الطالب غير قادراً على إيجاد حلول للمشاكل المطروحة. والهدف من الاطمئنان النفسي ان يعطي الأولوية لجمع أكبر عدد من الأفكار الجديدة وتحقيق الاختلاف في الأفكار بدرجة كبيرة وخلق أكبر قدر ممكن من اختلاف الآراء واحترام ذلك وعدم التقليل من شأن أي من المشاركين وتحديد أنسب الطرق لتنفيذ الأفكار ونقلها الى أرض الواقع

أنَّ العلاقة بين الاطمئنان النفسي ودافعية تعلم المهارة هي علاقة لها ابعاد فإذا كان مفهوم الطالب عن المهارة جيداً أو إيجابياً فإنَّ تحصيله هو الآخر يكون جيداً او ايجابياً ومن هنا تبرز أهمية هذا العامل الاطمئنان النفسي في دافعية تعلم المهارات الأساسية بكرة السلة له أثر في بناء الشخصية الرياضية وبالتالي تحديد الدور الذي يلعبه في سلوكيات الفرد اثناء ممارسة النشاط

ثانياً- أسلوب الدراسات الارتباطية: حيث الكشف عن العلاقات الارتباطية بين الاطمئنان النفسي ودافعية التعلم بكرة السلة ، لاستخلاص العوامل التي تكمن وراء طبيعة تلك العلاقات .

٢-٢ مجتمع البحث:

حدد الباحث مجتمع بحثه بطريقة الحصر الشامل والمتمثل بطالبات المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة المثنى للعام الدراسي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦) م ، إذ بلغ عددهن (٥٢) طالبة موزعه على شعبتين (أ، ب) بواقع (٢٦) لكل شعبة .

٣-٢ وسائل البحث والاجهزة والادوات المستعملة:

١-٣-٢ وسائل جمع البيانات

المصادر العربية والاجنبية .

استبانة .

استمارة تسجيل .

شبكة الدولية للإنترنت .

استبيان .

٢-٣-٢ الأجهزة والأدوات المستعملة :

حاسوب شخصي (Lab Tob) صيني المنشأ.

حاسبة علمية نوع (Casio)تايلندي المنشأ.

أدوات مكتبية (أوراق وأقلام).

المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة المثنى .

• التعرف على العلاقة بين الاطمئنان النفسي و دافعية التعلم بكرة السلة لدى طالبات المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

١-٤ مجالات البحث :

أولاً- المجال البشري : طالبات السنة الاولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة المثنى للعام الدراسي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦) .

ثانياً المجال الزمني : للفترة من (١٠ / ١٠ / ٢٠٢٥ لغاية ٢٢ / ١١ / ٢٠٢٥) م .

ثالثاً- المجال المكاني : قاعة الجمناستك ملعب المديرية في جامعة المثنى .

٢- منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

١-٢ منهج البحث:

استعان الباحث بالمنهج الوصفي وبأسلوبين مختلفين هما :

أولاً- أسلوب الدراسات المسحية:

حيث جمع بيانات عن مستوى الاطمئنان النفسي ودافعية التعلم بكرة السلة لدى طالبات المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦) م .

متوسطة ، أوافق بدرجة قليلة ، أوافق بدرجة قليلة جداً) ، وان الدرجة الكلية للمقياس تتراوح من (٢٧-١٣٥) درجة .

ساعة ايقاف الكترونية نوع (كاسيو) .

٢-٤ إجراءات البحث

٢-٤-١ خطوات اعداد المقاييس

اولاً- مقياس الاطمئنان النفسي :

قام الباحث بالاطلاع على العديد من المصادر، والدراسات السابقة ، وعليه اعتمد مقياس الاطمئنان النفسي المعد من قبل (خالد نعيم عبد الكاظم : ٢٠٢٠) . لكون المقياس يقيس نفس الهدف الذي يسعى الباحث اليه وهو قياس مستوى الاطمئنان النفسي. إذ يتكون المقياس من (٥٠) فقرة نو ثلاث بدائل هي (دائماً ، احياناً ، ابدأ) واوزان البدائل هي (١،٢،٣) على التوالي وبهذا فان اقل درجة يحصل عليها الطالب هي (٥٠) واعلى درجة هي (١٥٠) درجة.

ثانياً- مقياس دافعية التعلم :

قام الباحث بالاطلاع على العديد من المصادر، والدراسات السابقة ، وعليه اعتمد مقياس دافعية التعلم المعد من قبل (محمد جبار محمد الشمري : ٢٠٢٠) لكون المقياس يقيس نفس الهدف الذي يسعى الباحث اليه وهو قياس مستوى دافعية التعلم ، إذ يتكون المقياس من (٢٧) فقرة ذو خمسة بدائل هي (أوافق بدرجة أوافق بدرجة كبيرة ، أوافق بدرجة

٣-٤-٢ تعليمات الاستبانات:

أن لوضع التعليمات مهمة جداً و لا يستهان بها في لنجاح عملية تطبيق القياس، إذ أثبتت ذلك الدراسات من خلال الدور الذي تؤديه التعليمات من تفسير النتائج (الخولي، و عدنان، ١٩٩٩، ٦٧) تم اعداد التعليمات الخاصة بالاستبانات (دافعية التعلم) و(الاطمئنان النفسي) وذلك لكي توضح للطالبات كيفية الاجابة عن الفقرات ، وقد تم مراعاة اعداد التعليمات أن تكون سهلة الفهم وواضحة ، وقد تضمنت التعليمات نموذجاً خاصاً عن كيفية الاجابة عن فقرات الاستبانات. كما أُشير في التعليمات إلى أنه ليس هناك إجابة صحيحة وإجابة خاطئة فالمهم هو اختيار الاجابة التي تنطبق على الطالبات أكثر من غيرها، كما طلب من الطالبات ضرورة الإجابة عن جميع فقرات الاستبانة بكل صراحة ودقة. إذ كتبت التعليمات الخاصة بكل استبانة في صفحة مستقلة من صفحات الاستبانة، ولزيادة الوضوح والفهم للتعليمات قام الباحث بقراءة التعليمات، وتوضيحها للطالبات، مع الإجابة عن التساؤلات والاستفسارات بشأنها .

٢-٤-٣ تنفيذ شروط تطبيق (الاستبانات) :

لكي يحصل الباحث على استجابة صادقة ، كان عليه أن خطط لتطبيق الاستبانات ، بحيث يهيأ للمختبرين ظروفًا مناسبة للاستجابة ، وفي نفس الوقت يضبط الامور التي من الممكن أن تتدخل في سلامة الاجراءات. ومن هذه العوامل هي (ظروف إجراء القياس ، وتقنين موقف القياس ، و وضوح التعليمات) (العجيلي، وآخرون ، ٢٠٠١ ، ٦٦): وقد حاول الباحث ضبط العوامل المذكورة أعلاه لضمان سلامة الإجراء قدر الإمكان ، والتأكيد على ان تكون التعليمات واضحة ، ولتبسيط تطبيق أداء القياس وتحقيق الهدف المرجو منه.

٢-٤-٤ التجربة الاستطلاعية : يوصي الخبراء والمختصين إلى التأكد من ملائمة القياس للعينة ، وذلك عن طريق إجراء تجربة استطلاعية التي هي عبارة عن تجربة أولية، يقوم بها الباحث، لغرض الوقوف على السلبيات، والايجابيات التي قد تصاحبه عند إجراء التجربة الأساسية ، أو قد لا تكون فقرات الاستبانات وتفصيلها الأخرى واضحة للمختبرين مثلما هي واضحة للباحث ، لذلك أجريت تجربة استطلاعية في الساعة الثامنة والنصف صباحا يوم الاربعاء ٢٩/١٠/٢٠٢٥ م في القاعة المغلقة في ملعب المديرية في جامعة المثنى ، إذ

تم اجراء توزيع الاستبانات على (٨) طالبات ، وان الغرض من اجراء التجربة الاستطلاعية :

- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحث عند تطبيق الاستبانات .

- المضمون، وفي الإجابة عن الفقرات من ناحية سهولتها ، أو صعوبتها ؛ لغرض إعادة الصياغة .

- الوقت الذي يستغرقه كل من إعطاء التعليمات . ويتم حساب الأخير عن طريق استخراج متوسط الزمن الناتج من قسمة مجموع الزمنيين المستغرقين من قبل المختبرين: الأول والأخير تقسم على (٢). قد اتضح من خلال ذلك أن زمن الإجابة لاستبانة دافعية التعلم (٨) دقيقة ، وزمن الإجابة لاستبانة الاطمئنان النفسي (٧) دقائق. كما بينت النتائج ان التجربة حققت جميع الأغراض التي تم نكرها ، مما يؤشر حسن استجابة الطالبات واندفاعهن للإجابة عن الاستبانات وحسن أخرجها وتنظيمها ، كما ظهر للباحث ان جميع الفقرات للاستبانات كانت واضحة ، ومفهومة لدى الطالبات .

٢-٥ التجربة الرئيسية

بعد تطبيق التجربة الاستطلاعية والتأكد من صلاحية الاستبانات باشر الباحث بتطبيق التجربة

المتغير	عدد العينة	درجة المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة (t)
الاطمئنان النفسي	52	150-50	157.229	5.111	100	17.557
دافعية التعلم	52	135-27	82.615	10.666	81	13.909

يبين الجدول أعلاه ان نسبة الدلالة لاختبار (t) لعينة واحدة لكل متغير ، جاءت اصغر من نسبة الخطأ (٠,٠٥) وهذا يعني ان هنالك فروق معنوية ، ومن خلال المقارنة بين قيمة الوسط الحسابي وقيمة الوسط الفرضي نلاحظ ان قيمة الوسط الحسابي جاءت اعلى من قيمة الوسط الفرضي مما يدل على ان طالبات المرحلة الاولى لديهم اطمئنان نفسي وكذلك لديهم مستوى معنوي بدافعية التعلم بكرة السلة .

٢-٣ عرض نتائج العلاقات الارتباطية بين متغيرات البحث

جدول (٢)

علاقة الارتباط بين المتغيرات

المتغيرات	قيمة (R)	مستوى الدلالة	نسبة المساهمة (R ²)	نسبة المساهمة المعدلة	الخطأ المعياري
الاطمئنان النفسي × دافعية التعلم	0.899**	0.000	0.802	0.798	1.85623

يبين الجدول (٥) وجود علاقة ارتباط

معنوية بين الاطمئنان النفسي ودافعية التعلم إذ

الرئيسية على عينة البحث والبالغ عددها (٥٢) طالبة ، وتم اعتماد نتائج التجربة الاستطلاعية والخاصة بـ (٨) طالبات وبهذا اصبح العدد (٥٢) طالبة ، إذ طبقت هذه التجربة في ملعب القاعة المغلقة في المديرية وذلك يوم الاثنين المصادف ١٧ / ١١ / ٢٠٢٥ م في الساعة الثامنة والنص صباحا.

٢-٦ الوسائل الإحصائية المستعملة في البحث:

استعان الباحث بالبرنامج الإحصائي (IMB v27.1 - SPSS) لمعالجة البيانات وإظهار النتائج، وفيما يأتي عرض للوسائل الإحصائية المستعملة:

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- معامل الارتباط بيرسون .
- الوسط الفرضي .
- قيمة (t) لعينة واحدة .

٣- عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها

٣-١ التوصيف الاحصائي لمتغيرات البحث :

جدول (١)

التوصيف الاحصائي لمتغيرات البحث

٤. الاستنتاجات والتوصيات

٤-١ الاستنتاجات

- ان مقياس الاطمئنان النفسي والذي قام الباحث بأعداده تمكن من قياس الاطمئنان النفسي لدى طالبات المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة المثنى.
- ان مقياس الدافعية نحو تعلم في لعبة كرة السلة والذي قام الباحث بأعداده تمكن من قياس الدافعية نحو التعلم في لعبة كرة السلة لدى طالبات المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة المثنى.
- ان نسبة دافعية تعلم لعبة كرة السلة لدى الطالبات لم تكن بمستوى الطموح.
- للاطمئنان النفسي دور فعال في دافعية التعلم لدى الطالبات لما له من تأثير وعلاقة ارتباط معنوية.

٤-٢ التوصيات

- الاستفادة من مقياس الاطمئنان النفسي والدافعية نحو التعلم والذي قام الباحث بأعداده في قياس مستوى الاطمئنان النفسي والدافعية نحو التعلم.
- تشجيع الطالبات على ممارسة الأنشطة الرياضية.

جاءت قيمة مستوى الدلالة لمعامل الارتباط بيرسون أصغر من نسبة الخطأ (0.05) وهذا يعني معنوية الارتباط ، وبين الجدول ايضاً ان الاطمئنان النفسي تفسر نسبة مقدارها (80.2 %) من دافعية التعلم ، هذا يعني ان دافعية التعلم لا تتأثر فقط بالاطمئنان النفسي بل على عوامل اخرى لم يتطرق اليها ، سواء كانت فيزيائية او متعلقة بالمكان او الزمان . وتعزى هذه النتيجة إلى شعور الطالبات بالاطمئنان النفسي عند ممارستهن محاضرة كرة السلة في الجامعة الأمر الذي جعلهن يستجيبن بشكل ايجابي نحو دافعية تعلمهن في المحاضرة ويؤكد (نوري بركات وهلال عبد الكريم : ٢٠٠٧ : ١٨٠) "ان الاطمئنان النفسي من أكثر العوامل تأثيراً في الدافعية للفرد ونموها ، ويرى الباحث ان تحقق الدافعية لدى الطالبات خاصة وأن لعبة كرة السلة تحتاج إلى قدر كبير من التركيز لتطبيق المهارة ، حيث لا تكون روتينية ومملة ، بالوقت نفسه فإن المهارة تقدم نوعاً من التحدي الشخصي لدى الطالبات إذ يكون هناك اتجاه ورغبة للطالبات في هذه اللعبة مما يجعلهن محفزات وبالتالي الوصول لدرجة من الابداع .



- الاهتمام ببرامج التوجيه والإرشاد النفسي في الجامعات.
- تنوع النشاطات بين الطالبات في المحاضرة ومشاركة جميع الطالبات لزيادة الرغبة لدى الطالبات في ممارسة لعبة كرة السلة.
- اجراء دراسات مشابهة لتطبيق متغيرات لم يتطرق لها الباحث لمعرفة تأثيرها على الدافعية نحو التعلم ، لان النتائج التي ظهرت أدلت ان هنالك متغيرات لها نسب مساهمة في الدافعية نحو التعلم لم يتطرق لها الباحث .
- اجراء دراسات مشابهة لتطبيق مقياسي البحث واللدان استعان بهما الباحث على طالبات مرحلة أخرى وعلى فعالية أخرى غير كرة السلة.
- المصادر العربية**
- علي سموم وآخرون : الاختبار والقياس والتقييم في مجال الرياضة ، ط٢ ، بغداد ، مطبعة المهيم ، ٢٠١٤ .
- مجيد حميد عزيز ؛ أثر برنامج إرشادي نفسي في تنمية الاطمئنان النفسي وبعض المهارات الفنية بالكرة الطائرة لطالبات
- المرحلة الاعدادية: أطروحة دكتوراه ، جامعة تكريت ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، ٢٠٢٠.
- محمد جبار محمد الشمري؛ تأثير استراتيجيتي (التعلم باللعب و فكر زوج شارك) في دافعية التعلم ودقة أداء بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لطالب الثاني متوسط : رسالة ماجستير، جامعة بغداد ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، ٢٠٢٠.
- امين الخولي ، محمود عنان : المعرفة الرياضية الاطار المفاهيمي في اختبارات المعرفة الرياضية اسس بنائها ونماذج منها ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٩.
- صباح حسين وآخرون : مبادئ القياس والتقييم التربوي، بغداد ، مكتب احمد الدباغ للطباعة والاستنساخ ، ٢٠٠١ .
- نوري بركات وهلال عبد الكريم : علم النفس الرياضي في التعلم الانجاز القياس النفسي ، مديرية الكتب والمطبوعات ، ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ م .